

ديوان الحماسة

- 1 - (وَطَيْبٌ بَنَ زَفْسِي أَنْزَنِي لَمْ أَقُولَ لَهُ ... كَذَبْتَ وَلَمْ أَبْخَلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي) .
وقال أيضاً .
- 2 - (تَقُولُ أَلَا تَبْكِي أَخَاكَ وَقَدْ أَرَى ... مَكَانَ الْبُكَاءِ لَكِنَّهُ بُنَيْتُ عَلَيَّ الصَّبْرَ) .
- 3 - (فَقُلْتُ أَعَيْدَ الْإِبْكَاءِ أَمْ الْبُكَاءِ ... لَهُ الْجَدُّ الْأَعْلَى قَتِيلَ أَبِي بَكْرٍ) .
- 4 - (وَعَيْدٌ يَغُوثَ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ ... وَعَزَّ الْمُصَابُ حَثْوُ قَيْرٍ عَلَى قَيْرٍ) .

- 1 - أنني الخ في تأويل مصدر فاعل طيب وليس مراده نفي الكذب فقط وإنما المراد أنه لم يجفه أقل جفاء ولم أعبه في فعل من أفعاله والمعنى أنني تلقيت قوله بالقبول وصدقته فيما يقول ولم أبخل عليه بمالي ولم أجفه ولم أعبه فذلك الذي هون وجدي وطيب نفسي .
- 2 - قوله مكان البكاء بيان لاستحقاق أخيه أن يبكي عليه أي هذا محل البكاء على أخي والمعنى أن امرأتي تعرض علي أن أبكي على أخي وأنا أرى أنه يستحق البكاء غير أنني جبلت على الصبر فاخترته .
- 3 - أعيد الخ كأنه قال إلى من أصرف البكاء ومن أخص به أعيد الخ الذي قتله بنو غطفان أم المدفون في الجذث الأعلى ثم بينه بقوله قتيل أبي بكر والمراد به قيس أخوه الذي قتله بنو أبي بكر بن كلاب والجدث القبر والأعلى الأشرف وانتصب عبد الخ بأبكي بعده وقتيل أبي بكر بدل من الذي ومعناه قلت لها نعم أبكي ولكن إلى من أصرف البكاء أبكي عبد الخ أم قتيل أبي بكر المدفون في أشرف القبور .
- 4 - الواو في وعيد يغوث بمعنى أو وهو اسم أخيه أيضاً وقتلته بنو مرة وحجل الطائر نزا في مشيه والمصاب المصيبة وحثو بدل منه والمعنى أو تريدان أن أبكي هذا الرجل الذي اجتمعت حوله الطيور لتأكله لقد تنابعت المصائب فهي